الإعمار: المرحلة القادمة من مبادرة وطن لتوزيع الأراضي ستشمل 4 محافظات بينها بغداد

نخيل نيوز /متابعة

أعلنت وزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة، اليوم الخميس، عن معايير الاستحقاق والأولوية في توزيع أراضي مبادرة وطن، فيما أشارت الى ان المرحلة القادمة من المبادرة ستشمل 4 محافظات بينها بغداد.

وقال مدير عام دائرة البلديات العامة في الوزارة، خليل إبراهيم ، في تصريح لوكالة الأنباء العراقية (واع): إن "الحكومة الحالية منذ بدايتها وضمن برنامجها الحكومي والمنهاج الوزاري، أدرجت مبادرة وطن لتوفير قطع أراضٍ سكنية مخدومة لمن لا يملك قطعة أرض من المواطنين"، مبيناً أنه "بناءً على هذا المنهاج والتوجه، صدر قرار مجلس الوزراء 332 لسنة 2026 وهذا القرار بهيكليته رسم عمل ثلاث لجان رئيسة وأساسية وهي لجنة مختصة باختيار قطع الأراضي التي تكون مناسبة لهذه المبادرة ولجنة أخرى مختصة بوضع نموذج اقتصادي للعمل باعتبار ان الأراضي تسلم مخدومة ولجنة ثالثة تعمل على وضع ضوابط خاصة بمن يستحق الأرض والأولويات".

وأضاف أن "اللجان الثلاث تعمل بشكل مستمر لاستكمال الهدف الذي تم تحديده بتوفير مليون قطعة أرض سكنية في جميع محافظات العراق عدا إقليم كردستان"، لافتاً إلى أن "لجنة تخصيص الأراضي واجهت بعض المشاكل والمعوقات إذ إن قسماً من الأراضي غير جاهزة قانونياً وفيها التزامات، مثلاً عقود زراعية، ومن المفترض ان يتم اختيار أراضٍ ملائمة وبعيدة عن المشاكل القانونية لضمان سرعة إنجازها وعدم الدخول بالنزاعات القانونية".

وأوضح أن "اختيار الأراضي يأخذ بنظر الاعتبار قربها من مصادر الخدمات الأساسية وخاصة المياه لتجنب الكلف العالية التي قد تترتب على إيصال الخدمات إلى المناطق البعيدة"، مشيراً إلى أن "هناك اجتماعات مستمرة مع المحافظين واللجان الفرعية التي شُكلت بالمحافظات، حيث تم اختيار مجموعة من الأراضي بقطع كبيرة والتي ستقسم إلى قطع أصغر".

وبين أن "نسب إنجاز تهيئة الأراضي متفاوتة من محافظة إلى أخرى، إذ إن قسماً من المحافظات وفرت أراضي بنسبة 100 بالمئة وقسم من المحافظات 80 بالمئة و70 بالمئة"، مؤكداً أن "العمل مستمر الى هذا اليوم بالبحث عن الأراضي واستكمال متطلباتها في كافة المحافظات، حيث أنجزت قسم منها أراضيها وأخذت شكلها القانوني وتحولت إلى لجان الموديل الاقتصادي من أجل المباشرة".

وتابع أن "محافظات كربلاء المقدسة والنجف الأشرف ونينوى شهدت وضع الحجر الأساس للمشاريع التي استكملت بشكل نهائي كنموذج اقتصادي"، موضحا ان "الأراضي في المحافظات تحدد حسب النسب السكانية لكل محافظة لضمان العدالة في التوزيع".

وذكر، ان "الشركات باشرت العمل في المحافظات المذكورة من أجل استكمال أعمال المسوحات والمباشرة بالأعمال ومصادقة الخرائط والمخططات الفنية والهندسية"، موضحا ان "محافظات الأنبار والبصرة والمثنى وبغداد ستأتي تباعاً خلال الأيام القادمة والتي حددت قطع الأراضي حيث تم اختيارها حسب النسبة السكانية في كل محافظة لضمان العدالة بالتوزيع وأيضاً سد الفجوة السكانية في كل محافظة".

وأشار إلى أن "اللجنة المختصة بتحديد معايير المستفيدين أكملت أعمالها، وهي قيد المصادقة عليها ،إذ ستكون الأولوية لمن لا يمتلك دار سكن أو قطعة أرض، مع اعتماد معايير أخرى تدرج ضمن المعيارية النهائية لضمان وصول قطعة الأرض لمستحقيها وفق رابط إلكتروني لضمان العدالة بالمفاضلة والتوزيع".

وبشأن المحافظات التي ستشملها المبادرة لاحقاً، أوضح إبراهيم، أن "عدداً من المحافظات، من بينها المثنى والأنبار والبصرة وبغداد، وصلت إلى مراحل متقدمة في تهيئة الأراضي، حيث استكملت بعض المحافظات تخصيص الأراضي ولكن بانتظار اكتمال النموذج الاقتصادي"، مؤكداً أن "المباشرة بالمشاريع ببقية المحافظات ستتم خلال الأيام المقبلة بعد استكمال الإجراءات الفنية الخاصة بالنموذج الاقتصادي".